

لسان العرب

(زَمَم) زَمَّ الشَّيْءَ يَزُمُّهُ زَمًّا فَانْزَمَّ شَدَّهُ وَالزَّمَامُ مَا زُمَّ بِهِ وَالْجَمْعُ أَزْمَمَةٌ وَالزَّمَامُ الْحَبْلُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي الْبُرَّةِ وَالْخَشْبَةِ وَقَدْ زَمَّ الْبَعِيرُ بِالزَّمَامِ اللَّيْثَ الزَّمَّ فَعَلَ مِنَ الزَّمَامِ تَقُولُ زَمَمْتُ الْنَّاقَةَ أَرْزَمْتُهَا زَمًّا ابْنُ السَّكَيْتِ الزَّمَّ مٌ مُصَدَّرٌ زَمَمْتُ الْبَعِيرَ إِذَا عَلَّقْتِ عَلَيْهِ الزَّمَامَ الْجَوْهَرِيُّ الزَّمَامُ الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي الْبُرَّةِ أَوْ فِي الْخِشَاشِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي طَرَفِهِ الْمِقْوَدِ وَقَدْ يُسَمَّى الْمِقْوَدُ زَمَامًا وَزَمَامَ النَّعْلِ مَا يُشَدُّ بِهِ الشَّسْعُ تَقُولُ زَمَمْتُ النَّعْلَ وَزَمَمْتُ الْبَعِيرَ خَطَمْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا زَمَامَ وَلَا خِزَامَ فِي الْإِسْلَامِ أَرَادَ مَا كَانَ عُبْدًا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَفْعَلُونَهُ مِنْ زَمَّ الْأُنُوفِ وَهُوَ أَنْ يُخْرِقَ الْأَنْفُ وَيُجْعَلَ فِيهِ زَمَامٌ كَزَمَامِ النَّاقَةِ لِيُقَادَ بِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَا عَجَبًا وَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا حِمَارًا قَدِ بَانَ يَسُوقُ أَرْبَابًا خَاطِمَهَا زَأْمًا هَذَا أَنْ تَذَهَبَ فَعَلْتَ أَرْدَفْنِي فَقَالَ مَرَّ حَبَابًا أَرَادَ زَامًا هَذَا فَحَرَكَ الْهَمْزَةَ ضَرْبًا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ كَمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ اسْوَأَ دَتًا وَزَمَّ مَجَمَّ الْجَمَالَ شَدَّ لِلكَثْرَةِ وَقَوْلُ أُمِّ خَلْفٍ الْخَثْعَمِيَّةِ فَلَيْتَ سِمَاكِ يَأْتِي بِحَارٍ رَبَابُهُ يُقَادُ إِلَى أَهْلِ الْغَضَى بِزَمَامٍ إِنَّمَا أَرَادَتْ مَلَاكَةَ الرِّيحِ السَّحَابَ وَصَرَفَهَا إِيَّاهُ ابْنُ جَوْشَاقٍ حَتَّى كَانَتْ الرِّيحُ تَمْلِكُ هَذَا السَّحَابَ فَتَصْرِفُهُ بِزَمَامٍ مِنْهَا وَلَوْ أَسْقَطْتُ قَوْلَهَا بِزَمَامٍ لِنَقْصِ دَعَاؤِهَا لِأَنَّهَا إِذَا لَمْ تَكْفُفْهُ .

(* كَذَا بِيَاضٍ بِالْأَصْلِ) أَمَكْنَهُ أَنْ يَنْصَرَفَ إِلَى غَيْرِ تِلْقَاءِ أَهْلِ الْغَضَى فَتَذَهَبُ شَرْقًا وَغَرْبًا وَغَيْرَهُمَا مِنَ الْجِهَاتِ وَلَيْسَ هُنَاكَ زَمَامٌ الْبَدْتَّةُ إِلَّا ضَرْبَ الزَّمَامِ مَثَلًا لِمَلَاكَةِ الرِّيحِ إِيَّاهُ فَهُوَ مُسْتَعَارٌ إِذِ الزَّمَامُ الْمَعْرُوفُ مَجَسَّمٌ وَالرِّيحُ غَيْرُ مَجَسَّمٍ وَزَمَّ الْبَعِيرُ بِأَنْفِهِ زَمًّا إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ أَلَمٍ يَجِدُهُ وَزَمَّ بِرَأْسِهِ زَمًّا رَفَعَهُ وَالذُّبُّ يَأْخُذُ السَّخْلَةَ فَيَحْمِلُهَا وَيَذْهَبُ بِهَا زَمًّا أَيْ رَافِعًا بِهَا رَأْسَهُ وَفِي الصَّحَاحِ فَذَهَبَ بِهَا زَمًّا رَأْسَهُ أَيْ رَافِعًا يُقَالُ زَمَّهَا الذُّبُّ وَازْدَمَّهَا بِمَعْنَى وَيُقَالُ قَدْ اَزْدَمَّ سَخْلَةُ فَذَهَبَ بِهَا وَيُقَالُ اَزْدَمَّ الشَّيْءَ إِلَيْهِ إِذَا مَدَّهُ إِلَيْهِ أَبَوْعْبِيدُ الزَّمَّ مٌ فَعَلَ مِنَ التَّقَدُّمِ وَقَدْ زَمَّ يَزُمُّ إِذَا تَقَدَّمَ وَقِيلَ إِذَا تَقَدَّمَ فِي السَّيْرِ وَأَنْشَدَ أَنْ اخْضَرَّ أَوْ أَنْ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَارِلُهُ .

(* قَوْلُهُ « أَنْ اخْضَرَّ » صَدْرُهُ كَمَا فِي الْأَسَاسِ خَدَّبَ الشَّوْئُ لَمْ يَعُدْ فِيهِ الْإِلْمُ) .

وَزَمَّ الرَّجُلُ بِأَنْفِهِ إِذَا شَمَخَ وَتَكَبَّرَ فَهُوَ زَمٌّ وَزَمَّ وَزَامَ وَازْدَمَّ كُلُّهُ إِذَا تَكَبَّرَ وَقَوْمٌ زُمُّمٌ أَيْ شُمُّخٌ بِأَنْفِهِمْ مِنَ الْكِبَرِ قَالَ الْعَجَّاجُ إِذْ بَدَّخَتْ أَرْكَانُ عَزِيٍّ فَدَوَّغَمَ ذِي شُرْفَاتٍ دَوَّسَرِيٍّ مَرَّجَمَ شَدَّ اخْتِاقًا تَقْدَحُ هَامَ الزَّمَّ مٌ وَفِي

شعر يَقْرَعُ بالباء وفي الحديث أَنه تلا القرآن على عبد الله بن أُبَيٍّ وهو زامٌ لا يتكلم أَي رافع رأسه لا يُقْبِلُ عليه والزَّمُّ الكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زامٌ أَي فَزَعُ وزَمٌّ بَأَنفه يَزِمُّ زَمًّا تقدم وزَمَّت القربةُ زُمومًا امتلأت وقالوا لا والذي وجهي زَمَمَ بيته ما كان كذا وكذا أَي قُبالتَه وتُجاهَه قال ابن سيده أراه لا يستعمل إلا ظرفاً وأمرُ بني فلان زَمَمٌ أَي هيَّـن لم يجاوز القَدْرَ عن اللحياني وقيل أَي فَصَدُّ كما يقال أَمَمٌ وأَمَر زَمَمٌ وأَمَمٌ وصَدَرُ أَي مقارب وداري من داره زَمَمٌ أَي قريب والزَّمُّ مَسَامٌ مشدّد العُشْبُ المرتفع عن اللُّعاع وإزْمِيم ليلة من ليالي المَحَاقِ وإزْمِيمٌ من أسماء الهلال حكى عن ثعلب التهذيب وإزْمِيمُ الهلال إذا دَقَّ في آخر الشهر واستَقْوَس قال وقال ذو الرِّمَّةِ أَو غيره قد أَقْطَعَ الخَرْقَ بالخَرْقَاء لاهيةً كأنما آلتها في الآلِ إزْمِيمٌ شبَّه شخصها فيما شَخَصَ من الآلِ بالهلال في آخر الشهر لضُمِّرها وإزْمِيم موضع والزَّمُّ مَزَمَةٌ تَرَاطُنُ العُلُوج عند الأكل وهم صُمُوت لا يستعملون اللسان ولا الشِّفَّة في كلامهم لكنه صوت تديره في خيَاشيمها وحلوقها فيفهم بعضها عن بعض والزَّمُّ مَزَمَةٌ من الصدر إذا لم يُفْصَحَ وزَمُّ مَزَمَ العِلْجُ إذا تكلف الكلام عند الأكل وهو مطبق فمه قال الجوهري الزَّمُّ مَزَمَةٌ كلام المجوس عند أكلهم وفي حديث عمر B كتب إلى أحد عُمَّالِهِ في أمر المجوس وانزَهَهُم عن الزَّمِّ مَزَمَةٌ قال هو كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفي وفي حديث قَبَاث بن أَشِيَمَ والذي بعنك بالحق ما تحرك به لساني ولا تَزَمُّ مَزَمَتٌ به شَفَتَايَ الزَّمُّ مَزَمَةٌ صوت خفي لا يكاد يُفهم ومن أمثالهم حول الصِّلِيَانِ الزَّمُّ مَزَمَةٌ والصِّلِيَانُ من أَفْضَل المَرَعَى يضرب مثلاً للرجل يَحْجُوم حول الشيء ولا يُظْهر مَرَامَه وأصل الزَّمُّ مَزَمَةٌ صوت المَجُوسِي وقد حَجَا يقال زَمَّ مَزَمَ وزَهَّزَمَ والمعنى في المثل أَن ما تسمع من الأصوات والجَلَب لطلب ما يؤكل ويتمتع به وزَمَّ مَزَمَ إذا حفظ الشيء والرَّعْدُ يُزَمُّ مَزَمٌ ثم يُهَدِّدُهُ قال الراجز يَهْدِي بَيْنَ السَّحَرِ والغَلَاصِمِ هَدًّا كَهَدِّ الرَّعْدِ ذي الزَّمِّ مازِمٍ والزَّمُّ مَزَمَةٌ صوت الرعد ابن سيده وزَمُّ مَزَمَةٌ الرعد تتابعُ صوته وقيل هو أَحسنه صوتاً وأَثْبِتَهُ مطراً قال أبو حنيفة الزَّمُّ مَزَمَةٌ من الرعد ما لم يَعْلُ وَيُفْصَحَ وسحاب زمزام والزَّمُّ مَزَمَةٌ الصوت البعيد تسمع له دَوِيًّا والعصفور يَزِمُّ بصوت له ضعيف والعظام من الزنابير يفعلن ذلك أبو عبيد وقرس مَزَمٌ مَزَمٌ في صوته إذا كان يُطَرِّبُ فيه وزَمَّ مازِمٌ النار أصوات لهبها قال أبو صَخْرٍ الهذلي زَمَّ مازِمٌ فَوَّارٍ مِنَ النارِ شاصِبٍ والعرب تحكي عَزِيفَ الجن بالليل في الفلواتِ بزِيزِمٍ قال رؤبة تسمع للجن به زيزيما وزَمَّ مَزَمَ الأَسَدُ صَوَّتَ وتَزَمَّ مَزَمَتِ الإبل هَدَرَتُ والزَّمُّ مَزَمَةٌ بالكسر الجماعة من الناس وقيل هي الخمسون ونحوها من الناس والإبل

وقيل هي الجماعة ما كانت كالصِّمِّصِمَّة وليس أحد الحرفين بدلاً من صاحبه لأن الأَصمعي قد أثبتهما جميعاً ولم يجعل لأحدهما مَزِيَّةً على صاحبه والجمع زِمْمٌ قال إذا تَدَانِي زِمْمٌ لَزِمْمٌ من كل جيش عَتَدِي عَرْمَرَمٍ وحارَمَوَّارُ العَجَاج الأَقْتَمِ .
نضرب رأس الأَبْلِجِ الغَشَمُشَمِ وفي الصحاح إذا تَدَانِي زِمْمٌ من زِمْمٌ قال ابن بري هو لأبي محمد الفَقْعُوعَسِي وفيه من وَبِرَاتِ هَبِرَاتِ الأَلْحُمِ وقال سيف بن ذي يَزَنٍ قد صَبَّحَتْهُمُ من فَارِسِ عُمُصَبُ هَرَبِيذُهَا مُعْلَمٌ وزِمْمٌهَا والزِمْمَةُ القِطْعَةُ من السَّبَاعِ أَوِ الجِنِّ والزِمْمٌ والزِمْمُ الزِمْمُ الجماعة والزِمْمُ مَزِيمٌ الجماعة من الإبل إذا لم يكن فيها صِغَارٌ قال نُصَيْبٌ يَعْلُ بِنَدِيهَا المَحْضُ من بَكَرَاتِهَا ولم يُحْتَلَبِ زِمْمٌهَا المُتَجَرِّمُ ويقال مائة من الإبل زُمُومٌ مثل الجُرُجُورِ وقال الشاعر زُمُومُهَا جِلَّتْهَا الكِبَارُ وماء زَمْمٌ وزُمَامٌ كثير وزَمْمٌ بالفتح بئر بمكة ابن الأَعْرَابِي هي زَمْمٌ وزَمَمٌ وزُمْمٌ وهي الشُّبَاعَةُ وهَزْمَةُ المَلَكِ وَرَكْمَةُ جَبْرِيلَ لبئر زَمْمِ التي عند الكعبة قال ابن بري لزَمْمٌ اثنا عشر .

(* قوله « لزمم اثنا عشر إلخ » هكذا بالأصل وبهامشه تجاهه ما نصه كذا رأيت اه وذلك لأن المعدود أحد عشر) اسماً زَمْمٌ مَكْتُومَةٌ مَصْنُوعَةٌ شُبَاعَةٌ سُقْيَا الرَّوَاءُ رَكْمَةٌ جَبْرِيلَ هَزْمَةٌ جَبْرِيلَ شِفَاءٌ سُقْمٌ طَعَامٌ طُعْمٌ حَفِيرَةٌ عبد المطلب ويقال ماء زَمْمٌ وزَمَامٌ وزُمَامٌ وزُمُومٌ إذا كان بين المِلْحِ والعَذْبِ وزَمْمٌ وزُمُومٌ عن ابن خالويه وزَمَامٌ عن الفَرَّازِ زاد وزُمَامٌ قال وقال ابن خالويه الزَمَامُ العَيْكُثُ .

(* قوله « العيكة كذا هو بالأصل) الرَعَّادُ وأنشد سَقِي أَثْلَةٌ بالفِرْقِ فِرْقٍ حَبِوَنَنْ من الصِّفِ زَمَامُ العَشِيَّ صَدُوقٌ وزَمْمٌ وَعَيْطَالُ اسْمَانِ لِنَاقَةٍ وقد تقدم في اللام وأنشد ابن بري لشاعر باتت تباري شَعَشَعَاتٍ ذُبَّلاً فِيهِ تَسْمَى زَمْمًا وَعَيْطَالًا وزُمٌ بالضم موضع قال أَوْسُ بن حَجَرٍ كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بَرَعْنَ زُمٌ جَرَادٌ قد أَطَاعَ له الوَرَاقُ وقال الأَعَشِيُّ وَنَظْرَةٌ عَيْنٍ عَلَى غِرَّةٍ محلَّ الخَلِيطِ بِصَحْرَاءِ زُمٌ يقول ما كان هواها إِلا عَقُوبَةٌ قال ابن بري من قال ونظرة بالنصب فلأنه معطوف على منصوب في بيت قبله وهو وما كان ذلك إِلا الصَّبَا وإِلا عِقَابِ امْرِئٍ قد أَثِمَ قال ومن خفض النظرة وهي رواية الأَصمعي فعلى معنى رُبَّ نَظْرَةٍ ويقال زُمٌ بئر بحفائر سعد بن مالك وأنشد بيت أَوْسِ بن حَجَرٍ التَهْذِيبِ فِي النَوَادِرِ كَمَهْلَاتُ المَالِ كَمَهْلَاةٍ وَحَبِكَرْتُهُ حَبِكَرَةٌ وَدَبْكَلَاتُهُ دَبْكَلَةٌ وَحَبِجَاتُهُ حَبِجَابَةٌ وَزَمْمٌ مَزْمَةٌ وَصَرْمَرْتُهُ وَكَرْمَرْتُهُ إِذَا جَمَعَهُ

وردت أَطراف ما انتشر منه وكذلك كَبْرُ كَبْرَتِهِ